Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلـــك : لأن الاسم لايُمنع من الصرف حتى يَكْمُل شَبَهُه بالفعل ، ولايكمل شبهه به حتى يكون فيه فَرْعيّتانِ مختلفتان : مَرْجِع إحداهما اللفظ ، والأخرى المعنى . لأن فى الفعل فرعيتين بهذه المثابة : إذ فيه فرعية عن الاسم فى اللفظ - وهى : اشتقاقه من المَصْدَر - وفرعية فى المعنى - وهى : احتياجه للفاعل ونسبته إليه[١٧] .

وإذا كمّل شبهه[١٨] به ، ثَقُلَ فيه مايثقل فيه ، فلم يدخله التنوين وكان فى موضع الجر مفتوحاً .

ثُمّ بَيّنَ[١٩] العلل التسع بقوله :

(وجمعها) - أى : العلل التسع - (بعضهم فى بيتين فقال[٢٠] :

عَدْلٌ، ووَصْفٌ، وتأنيثٌ، ومَعْرِفَةٌ ... وعُجْمَةٌ ، ثم جَمْعٌ، ثم تَرْكِيبُ

والنُّونُ زائدةٌ مِنْ قَبْلِها أَلِفٌ ... ووَزْنُ فِعْلٍ . وهذا القَوْلُ تَقْرِيبُ[٢١]

---

(١٧) إنما لزم فرعيتان ، لاواحدة : لأن المشابهة بالفرعية غير ظاهرة وضعيفة ، سواء فى الفعل أم الاسم - فاحتيط لتقويتها باثنتين . وأيضاً : لأن الواحدة معارضة بأصالة الاسم ، والاعتبار بالواحدة يؤدى إلى كثرة غير المنصرف ومخالفة الأصل، وانجذاب الأصل إلى الفرع لايكون إلا بأمر قوى .

انظر : شرح الكافية : ٣٦/١ ، وياسين : ٢٠٩/٢ ، والصبان : ٢٢٩/٣ ، والتبصرة : ٥٤٠/٢ .

(١٨) فى الأصل: شبيهه .

(١٩) يعنى : المصنف الأبدى .

(٢٠) فى المتن المستقل: وجمعها بعضهم فى هذين البيتين . انظر : كتاب الحدود : ص٢٠ بترقيم الأصل .

(٢١) البيتان من (البسيط) . وقبلهما فى المتن المستقل : ص٢٠ - بيت ثالث يجمع العلل كلها ، وهو :

اجْمَعْ ، وزِنْ ، عادِلاً ، أَنِّثْ بمَعْرِفةٍ ... رَكِّبْ ، وزِدْ ، عُجْمةً ، فالوَصْفُ قد كَمُلاَ

كما أن هناك بيتين ، كل منهما على حدة، يجمع العلل كلها أيضاً . وهما = :